روى مسلم عنه اذا جلس احدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها سبق بيانه
في حديث اذا اتيتم الغائط م عائشة رض روى مسلم عنها اذا جلس بين شعبها الاربع وهي
يداها ورجلاها وقيل فخذاها واسكتاها وقيل نواحي الفرج لكن القولين الاولين اقوى لان الحكم
فيهما يكون حقيقة او اقرب اليها وفي القول الثالث لا يكون كذلك ومس الختان الختان
وهو موضع القطع من فرج الذكر والانثى ومس ختانيهما كناية لطيفة عن الايلاج فقد وجب
الغسل م ابن عمر رض روى مسلم عنه اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيمة يرفع لكل
غادر الغدر ترك الوفاء لواء اي علم بقدر غدرته تفضيحا له فقيل هذه اشارة الى اللواء
وهو مذكر وتأنيثه باعتبار كونه علامة غدرة فلان بن فلان وقد جاء في الحديث انه يكون
يوم القيمة الالوية الشرف والكرامة ومع النبي عم لواء الحمد م طلحة رض قيل ما رواه عن النبي عم
ثمانية وثلثون حديثا له في الصحيحين سبعة احاديث انفرد البخاري منها بحديثين ومسلم
بثلثة احاديث احدها هذا اذا حدثتكم عن الله شيئا فخذوا به اورده بالباء لتضمين معنى
العمل فيه فاني لن اكذب على الله حذف مفعوله للتعميم تقدم سبب ذكره في الباب الثاني
في حديث انما انا بشر ق مالك بن الحويرث بضم الحاء اتفقا على الرواية عنه قيل ما رواه
عن النبي عم خمسة عشر حديثا له في الصحيحين ثلثة احاديث انفرد البخاري بواحد قال قدمت
انا وابن عم لي فاقمنا عند رسول الله عشرين ليلة وكان عم رحيما رقيق القلب فظن انا
قد اشتقنا اهلنا فقال ارجعوا الى اهليكم فقال اذا حضرت الصلوة اي وقتها فاذنا ثم
اقيما خاطب في الاذان والاقامة بصيغة التثنية اشارة الى ان كلا منهما لا يختص بالاكبر
كما اختصت الامامة به وليؤمكما اكبركما سنا ولم يقل اعلمكما للعلم بتساويهما في العلم والورع
قال له ولصاحبه م ام سلمة رض روى مسلم عنها اذا حضرتم الميت فقولوا خيرا من الدعاء
للميت بالمغفرة ولصاحب المصيبة باعقاب من هو خير منه هذا امر تاديب وارشاد
لما ينبغي ان يقال عند المصيبة فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ق عمرو بن العاص رض
اتفقا على الرواية عنه اذا حكم الحاكم فاجتهد لما كان الاجتهاد متقدما على الحكم احتجنا
الى التأويل تقديره اذا اراد الحكم فاجتهد او هو من باب القلب اي اذا اجتهد الحاكم فحكم كما في قوله تع
وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا ثم اصاب الاصابة في الحكم مطابقته لما هو عند الله و
الخطاء عدمها فله اجران اجر الاصابة واجر الاجتهاد فان قلت الاصابة مقارنة بالحكم
فما معنى ثم في قوله ثم اصاب قلت ثم هنا للتراخي في الرتبة وفيه اشارة الى علو رتبة الاصابة
والتعجب من حصولها بالاجتهاد واذا حكم واجتهد فاخطأ فله اجر لان اجتهاده في طلب الحق

عبادة

اللواء الراية العظيمة ترفع لرئيس الجيش ومعناه يكون للغادر علامة يشتهر بها في الناس وكانت العرب تنصب الالوية في الاسواق الحفل لغدرة الغادر لتشهيره بذلك والغدر هو الخيانة ونقض العهد وفي الحديث دلالة على غلظ تحريم الغدر

سبب ذكره انه عم مر بقوم على رؤوس النخل فقال ما يصنع هؤلاء فقالوا يلقحونه يجعلون الذكر في الانثى فيلقح فقال ما اظن يغني ذلك شيئا فاخبروا فتركوه فاخبر رسول الله عم بذلك فقال ان كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فاني انما ظننت ظنا فلا تؤاخذوني بالظن ولكن اذا حدثتكم عن الله شيئا فخذوا به الحديث

قالت فلما مات ابو سلمة اتيت النبي عم فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات قال قولي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبى حسنة قالت فقلت فاعقبني الله من هو خير لي منه محمدا عم ... عاقبة جميلة

الاجتهاد بذل المجهود في طلب المقصود وقيل الاجتهاد هو استفراغ الفقيه الوسع ليحصل ظن بحكم شرعي

اي اجر الاجتهاد في طلب الحق ولا يؤجر على الخطاء بل يوضع عنه الاثم وهذا فيمن جمع آلة الاجتهاد وعرف وجوه القياس اما اذا كان جاهلا بها فهو كما قال عم القضاة ثلثة قاض في الجنة واثنان في النار ...

عبادة قيل انما يحصل الاجر للمجتهد عند خطائه اذا كان محرزا لشروط الاجتهاد وهي ان يكون
حاويا علم الكتاب ووجوه معانيه وعلم السنة بطرقها ووجوه معانيها وان يكون مصيبا في
القياس عالما بعرف الناس كما عرف في اصول الفقه ومن ليس كذلك فلا اجر له قال صاحب التحفة
في الحديث دليل على ان ليس كل مجتهد مصيبا والا لم يكن لقوله فاخطأ معنى وقد فهم الشارح
بان القضية شرطية وهي لا تقتضي صدق طرفيها فلا يكون دليلا على ان المجتهد يخطئ اقول
قوله فاخطأ عطف على مدخول اذا والاصل فيها ان تستعمل فيما هو مقطوع الوقوع فيصلح دليلا على
تحقق الخطاء منه في حكمه على ان ترتيب الثواب على ما لا يتحقق ولا يحتمل تحققه بعيد من الشارع
فلا يحمل عليه م جابر رض روى مسلم عنه اذا حلم احدكم حلما وهو بضم اللام ما يراه النائم في نومه
والماضي منه حلم بالفتح وكذا الرؤيا لكنها غلبت في الخير والحلم في الشر ومنه قوله تع اضغاث
احلام فلا يخبر احدا بتلعب الشيطان به وكان الظاهر ان يقول فلا يخبر به احدا لكن وضع
الظاهر موضع المضمر اشارة الى انه رؤيا يحزن من الشيطان يريه الانسان ليحزنه فيسوء
ظنه بالرب تع ويقل شكره فينبغي ان لا يخبر به ولا يلتفت اليه وقيل انما نهى عن ذلك لانه لو
اخبر به ربما فسره غير عارف على ظاهر صورته فوقع على ما فسره بتقدير الله تع م ابو هريرة رض
روى مسلم عنه اذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدانها المراد بالروح هنا ما ذهب
اليه اهل السنة والجماعة من انه الجسم اللطيف الساري في البدن سريان ماء الورد في الورد
قال حماد بن زيد ليس هذا من قول مسلم وحماد احد الرواة عن ابي هريرة فذكر اي ابو هريرة
من طيب ريحها الضمير في للروح وهو مما يذكر ويؤنث وذكر المسك ويقول اهل السماء
روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به
على صيغة المجهول اي يذهب بالروح الى ربه اي الى محل كرامة ربه ثم يقول اي الله تع انطلقوا
به اي بالروح الى موضعه في السماء حتى يصل اليه من ريح الجنة الى آخر الاجل اي الى يوم القيمة
قال اي النبي عم وان الكافر اذا خرجت روحه اما لم يقل في روح الكافر تلقاها ملكان مع
ان قابضه هو الملك استهانة له قال حماد وذكر اي ابو هريرة من نتنها وذكر لعنا ويقول اهل
السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض قال اي النبي عم فيقال انطلقوا به الى موضع
اسفل حتى يصل اليه من سموم جهنم الى آخر الاجل قال ابو هريرة فرد رسول الله عم ريطة
بفتح الراء واسكان الياء المثناة تحت وهي ثوب رقيق لين كانت عليه على انفه هكذا وهو
اشارة الى فعل ابي هريرة من رد شيء الى انفه واشارة عم على انفه بسبب ما ذكر من نتن روح الكافر
اشارة الى انه كالمحسوس م ابن عباس رض روى مسلم عنه اذا دبغ الاهاب وهو الجلد الغير المدبوغ

جامعا

كما جاء في رواية اخرى الرؤيا من الله والحلم من الشيطان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)